

## أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات

### التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

إعداد الباحث

حمدان علي عبد الله سلامه

إشراف

٠٠١٠ محسن محمود عبد رب النبي

٠٠١٠ محمد محمود موسى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنفرغ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنفرغ

كلية التربية . جامعة المنيا

كلية التربية . جامعة بني سويف

### مستخلص البحث باللغة العربية

**عنوان البحث :** " أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ."

**هدف البحث :** تعرف " أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ."

**منهج البحث وإجراءاته:** اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمتغيرات البحث وذلك لتعرف أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية كمتغير مستقل في تنمية بعض مهارات التحدث كمتغير تابع وتطلب ذلك استخدام أدوات القياس التي تمثلت في:

- استبانة مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- اختبارات مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

**ومادة المعالجة التجريبية:** والتي تم إعداده في ضوء المدخل الدرامي والذي تم تصنيفه إلى:

. كتاب التلميذ المصوغ في ضوء المدخل الدرامي.

. دليل المعلم المصوغ في ضوء المدخل الدرامي.

**نتائج البحث :** توصل البحث الحالي للنتائج التالية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.  
الكلمات المفتاحية : المدخل الدرامي . مهارات التحدث.

## **Abstract**

### **Title:**

The effect of using the dramatic approach in teaching grammar on the fifth graders acquisition of speaking skills

### **Aim**

Investigating the effect of using the dramatic approach in teaching grammar on the fifth graders acquisition of speaking skills

### **Method**

Quasi-experimental (Two groups design) was adopted. Experimental and control group of post measurement were selected to assess the effect of using the dramatic approach in teaching grammar on the fifth graders acquisition of speaking skills

### **Tools**

#### **Measurement instruments**

Inventory of speaking skills for fifth graders

Test of speaking skills for fifth graders

Observation checklist of speaking skills

Treatment instruments

Student textbook shaped in the light of dramatic approach

Teacher's guide shaped in the light of dramatic approach

### **Results**

Statistically Significant difference was found at .05 level between scores means of experimental and control groups on the post measurement of speaking skills test favoring the experimental group.

### **Key Words:**

Dramatic Approach Speaking Skills

## مقدمة البحث :

اللغة وسيلة الفرد لنقل أفكاره، ومعتقداته، وثقافته متجاوزاً حدود الزمان، والمكان، فبدونها لا يستطيع الإنسان تحقيق التواصل الفعال مع غيره، ومن ثم لا يستطيع تلبية حاجاته ومتطلباته بدون استخدامه الصحيح لها، ولكي يتمكن الإنسان من ذلك عليه إتقان مهاراتها بكافة جوانبها.

وللنحو العربي دور كبير في فهم، واستيعاب مهارات اللغة لما له من علاقة وطيدة بكل مهاراتها، فهو يحفظ اللسان من الوقوع في الخطأ الشفوي، كما يحفظ القلم من الوقوع في الخطأ الكتابي، كما يعمل على فهم المقروء شعراً، ونثراً، وتقويم أسنة التلاميذ وأقلامهم، فهو يتميز بظاهرة الإعراب التي بها يتضح المعنى ويستبين، فيه تتضح مقاصد الكلام، ويُعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، والعامل من المعمول، والنحو وسيلة لتدريب الدارسين على إعمال العقل، وذلك من خلال تطبيق القواعد النحوية قراءة، وكتابة، وتحديثاً، وفهماً للمسموع من اللغة. (فتحي يونس، ٢٠٠١، ١٠٥) ونظراً لأهمية القواعد النحوية في ضبط اللغة العربية فقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية لاستحداث طرق وأساليب في تدريسها. كدراسة (عبد الرزاق محمود، ٢٠٠٥) والتي أكدت نتائجها على أثر استخدام إستراتيجية بوزنر Posner في تصويب التصورات الخاطئة، ودراسة (إسماعيل إبراهيم، ٢٠٠٩) التي أكدت فاعلية استخدام خرائط المفاهيم لتدريس بعض المفاهيم النحوية في التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ودراسة (رامي العبد الله، ٢٠١٤) والتي أكدت على أهمية استخدام النظرية البنوية في تنمية المفاهيم النحوية وتحسين مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ مجموعة البحث.

وللتحدث أهمية كبيرة في تحقيق التواصل الفعال فهو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية، فهو يدرس النحو والصرف، ليصون لسانه من الخطأ في ضبط الكلمة، وأواخرها، وبذلك يوضح المعنى المقصود من الكلمة، وعندما يدرس القراءة، فإنها تزيد من ثروته اللغوية، وتكسبه ألواناً من المعرفة، والثقافة، ليستطيع التعبير عن حاجاته، ويدرس الأدب، والنصوص، ليُجمل حديثه، ويدرس البلاغة ليُطابق كلامه مقتضى الحال، وذلك لأن لكل مقام مقالاً.

كما يُعدّ التحدث الجانب الإيجابي في التواصل اللغوي، لما له من دور في تحقيق الاتصال بالآخرين، وفهم آرائهم، والتعامل معهم بأسلوب يمكنه من التقدم والاستمرار في حياته التعليمية، والعملية، وإنشاء العلاقات الاجتماعية، والحفاظ عليها والعمل على نموها وتوسيعها، ويستخدم في تبادل المعلومات بين الأفراد، أو بين المعلم وتلاميذه في حجرة الصف (Richads, 2008, P22)، (إيمان عليمات، ٢٠٠١، ١، Zahoor, and others, 2017, P.242)

وتعد الدراما محاولة لاستخدام التمثيل كمدخل تدريسي حديث، حيث يتم تحويل بعض المناهج، والمواد المقررة إلى أعمال درامية بسيطة، تمثل غالبًا داخل حجرة الدراسة، كما أن المدخل الدرامي ترجمة صادقة للفلسفة التي ترى أن نشاط التلميذ هو جوهر العملية التربوية، حيث يساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الأعمار نظرًا لارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط، وفاعلية المتعلم، كما يراعي الحاجات النفسية للتلميذ وخصائص نموه العمري، بالإضافة لتركيزه على العمليات العقلية، حيث يقوم بتحويل بعض النصوص إلى أعمال تمثيلية، وتوظيف اللعب التمثيلي في تعليم الأطفال، وتدريب المتعلمين على العمل الجماعي، وتنمية مهارات الاتصال من خلال التعبير بالكلام، والحركة، والإشارات. (ثناء رجب ٢٠٠٤، ٢٠)

**الإحساس بمشكلة البحث :** على الرغم من أهمية مهارات التحدث في تحقيق الاتصال الفعال بين المرسل والمستقبل إلا أن هناك قصورًا ملحوظًا في وجود تلك المهارات لدى تلاميذ عينة البحث وقد تم الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

. الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، حيث أشارت دراسات تربوية كثيرة في توصياتها إلى ضرورة تنويع طرق ومداخل، وأساليب التدريس الحديثة في تدريس فروع، وفنون اللغة العربية، ومنها مهارات التحدث. كدراسة كل من: (إسماعيل علي، ٢٠٠٥)، (عبد الرزاق محمود، ٢٠٠٥)، و(حنان محمود، ٢٠٠٦)، و(حنان عزوز، ٢٠٠٩)، و(سامي الهزيمة، ٢٠٠٩)، حيث أكدت هذه الدراسات على ضعف مستوى التلاميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة في قواعد اللغة العربية وعدم قدرتهم على فهمها، والإقادة منها في تقويم حديثهم، وكتاباتهم، وعجزهم على التطبيق الوظيفي لما يدرسونه من قواعد ونظريات في حياتهم، كما أجرى الباحث اختبارًا تشخيصيًا يتضمن بعض مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ عينة البحث وأسفرت نتائج الاختبار عن ضعف تلاميذ الصف الخامس في تلك المهارات.

**تحديد مشكلة البحث :** تمثلت مشكلة البحث في ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في بعض مهارات التحدث اللازمة لهم. وللتصدي لهذه المشكلة سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

. ما أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

وتفرع من هذا السؤال السؤالان التاليان:

- ١ . ما مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
- ٢ . ما أثر استخدام المدخل الدرامي في تنمية بعض مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

**هدفاً للبحث: هدف البحث الحالي:**

- ١ . تحديد بعض مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٢ . تعرف أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

**حدود البحث: التزم البحث الحالي بالحدود الآتية :**

. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة طهنا الجبل الابتدائية (١) بمحافظة المنيا ويرجع اختيار الباحث لهذه العينة، أنها تُعد بداية حقيقية لتدريس مقرر القواعد النحوية بمعناه المعروف في المرحلة الابتدائية، ومجالاً خصباً لتنمية بعض مهارات التحدث اللازمة لهم.

- بعض مهارات التحدث الآتية: (نطق أصوات الحروف والكلمات نطقاً صحيحاً . ترتيب الأفكار ترتيباً منطقيًا . اختيار الكلمات والعبارات والجمل التي تعبر عن المواقف المختلفة . استخدام تعبيرات الوجه وإشارات اليدين للتعبير عن المعنى) وهذه المهارات الأساسية تشتمل على مجموعة من المهارات الفرعية الأخرى التي تمكن المتعلم من استخدام اللغة بطريقة سليمة، والتي تم التوصل إليها من خلال أدبيات البحث.

. إستراتيجيتي (المسرحية، تمثيل الأدوار) حيث يمكن من خلال هاتين الاستراتيجيتين تدريس مقرر القواعد النحوية بصورة أكثر تشويقاً ومتعة وتحقيق أهداف التدريس بطريقة أفضل، وهذا ما أوصت به الدراسات والبحوث السابقة.

**فرض البحث:**

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

**مصطلحات البحث:**

**المدخل الدرامي:** عرفه (أمير القرشي، ٢٠٠١، ٦٤) بأنه معالجة أجزاء من محتوى المنهج بطريقة مسرحية، وفقاً لخطوات محددة سلفاً حيث يقوم التلاميذ بتجسيد تلك الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرحي من خلال التمثيل.

وعرفه (أحمد اللقاني، علي الجمل: ٢٠٠٣، ٢٦٢) بأنه وضع المنهج الدراسي في قالب مسرحي من خلال تحسين المواقف التي بداخلها وتمثيلها في مكان مخصص لذلك.

**ويعرف المدخل الدرامي إجرائياً بأنه:** إعادة صوغ دروس القواعد النحوية وتقديمها في صورة مواقف، وأحداث درامية، ومشاركة التلاميذ في هذه المواقف سواء كانوا ممثلين لهذه المواقف،

أو مشاهدين لها بطريقة شائقة وفعالة يكتسبون من خلالها بعض المهارات اللغوية تحت إشراف وتوجيه المعلم لتحقيق أهداف محددة سلفاً.

**مهارات التحدث:** عرفتھا (هدى الناشف، ٢٠٠٧، ٣٧) بأنها: "مهارات تمكن تلميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال قدرة على توظيف اللغة والألفاظ والأصوات لتحقيق التواصل الفعال مع الآخرين سواء على مستوى الاستيعاب أو التعبير".

وعرفھا (رشدي طعيمة، ٢٠٠٩، ٩٧) بأنها: "ذلك الشكل من الأداء اللغوي الذي يتلفظ به الفرد تعبيراً عن أفكاره لطريقة تيسر للسامع أن تصل إليه رسالته".

**ويعرف التحدث إجرائياً:** "بأنه قدرة التلميذ على التعبير عما يدور بداخله من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس في موضوع، أو موقف طُلب منه التحدث فيه، ويقاس بالدرجة التي يحل عليها التلميذ في اختبار التحدث المعد لذلك.

**الخلفية النظرية للبحث:** يُعد المدخل الدرامي واحداً من أهم المداخل التدريسية الحديثة في التعليم حيث يخرج بعملية التدريس من الشكل التقليدي المعتمد على الإلقاء والتلقين إلى التعلم القائم على المشاركة الفعالة للمتعلّم الذي يعيش في جو من الشوق والمتعة التعليمية، حيث يتم تبسيط المواد الدراسية من خلال مشاركة المتعلم في الأنشطة الدرامية فيصبح شريكاً إيجابياً يكتسب الخبرة بطريقة غير مباشرة من خلال التمثيل، مما يسهم في تعميقها لدى المتعلم، فالتمثيل يخرج من محتوى التعليمي من جمود الرمزية والتجريد فهو يخرج بالمحتوى التعليمي من جمود الرمزية والتجريد إلى الصور الحية الملموسة التي يمكن فهمها واستيعابها بطريقة بسيطة ويرتكز المدخل الدرامي إلى بعض الأسس الفلسفية والنفسية فأما الأسس الفلسفية، حيث يحقق المدخل الدرامي فاعلية المتعلم ومشاركته الإيجابية فيكون محوراً العملية التعليمية كما يتحول المحتوى العلمي إلى أنشطة تمثيلية في صورة وقائع حية ملموسة تستخدم فيها أكثر من حاسة بالنسبة للمتعلّم كما تتحول الدراسة من مكان منفرد إلى مكان محبب إلى النفوس يقضي فيه المتعلم وقته دون ملل، ويتغير دور المعلم إلى مدير جيد للموقف التعليمي ككل مراعيًا طبيعة المتعلم فهو نموذج يحتذى به في إشباع القيم الإيجابية في نفوس طلابه.

**وأما الأسس النفسية:** فيعد التمثيل من المجالات التي تسهم في الكشف عن الخصائص النمائية لتلاميذ عينة البحث، حيث تُعد هذه المرحلة التي يطلق عليها بعض العلماء مصطلح (ما قبل المراهقة المبكرة) وهي أنسب المراحل لتحقيق التطبيع الاجتماعي، فيمكن تعليم التلاميذ المهارات اللازمة لشئون

حياته، ويتعلم أيضًا القيم، والاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات، وتكوين شخصية اجتماعية قوية.

### خطوات وإجراءات المدخل الدرامي في تدريس القواعد النحوية :

يعتمد استخدام المدخل الدرامي في تدريس القواعد النحوية على مجموعة من الإجراءات التي تسير وفق مجموعة من الخطوات يمكن أن يسترشد بها معلم اللغة العربية عند تدريسه محتوى القواعد النحوية في ضوء المدخل الدرامي مع مراعاة وجود الجانب الإبداعي عند المعلم حسب ما يراه مناسبًا للموقف التعليمي الذي يضع فيه تلاميذه بما يحقق أهداف تدريس المحتوى بطريقة جيدة.

وتم استخلاص هذه الخطوات من خلال الأبيات السابقة، والدراسات التي أجريت في هذا المجال كدراسة (أمير القرشي، ٢٠٠١، ١٥١ - ١٥٥)، ودراسة (على معبد، ٢٠٠٢، ٦٩ - ٧٤)، ودراسة (أحمد السيد، ٢٠٠٦، ٣٠ - ٣٤)، دراسة (نيفين رشدي، ٢٠١٠، ٦٩) ودراسة (محمود عبد البصير، ٢٠١٦، ٤٠ - ٤٥) وتمثل هذه الخطوات في مجموعة من الإجراءات كالتالي:

( ١ ) ما قبل التمثيل : وفي هذه الخطوة يتم التالي:

( أ ) تحديد أهداف التعلم مسبقًا.

(ب) تحديد محتوى الدرس المراد صوغه درامياً، وعرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية، وذلك للتحقق من إمكانية صوغه في ضوء استراتيجيات المدخل الدرامي. جـ. فحص المحتوى من حيث: الأهداف، والمهارات، والوسائل التعليمية المعنية على التدريس وتحديد الزمن اللازم لكل إجراء.

د . تحديد الشخصيات والأدوار المراد تمثيلها. على المعلم عند تحديد الأدوار، والشخصيات الرئيسية، والثانوية على أن يراعي لكل شخصية درامية ثلاثة أبعاد وهي: - البعد المادي: ويتمثل في الجنس، السن، والطول، لون الجلد، - البعد الاجتماعي: ويتمثل في الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الشخص، - البعد النفسي: وهو محصلة البعد المادي، والاجتماعي للشخصية والذي يضم اتجاهات، وقيم، وميول الشخصية، مع ضرورة أن تتكامل أدوار جميع الشخصيات حتى يتم تحقيق أهداف التدريس بشكل جيد.

هـ. إعداد وتحضير الخلفيات، والأدوات، والمواد التعليمية، والملابس اللازمة لإجراء العرض الدرامي.

و. معالجة المحتوى درامياً، وهذه المرحلة تتطلب من المعلم تحقيق ما يعرف بالحبكة الدرامية لموضوع الدرس الممسرح.



٢. التمثيل : ويتم وفق مجموعة من الإجراءات كالتالي :

- ( أ ) . التهيئة وتتضمن تحفيز التلاميذ للعمل الدرامي، وتوزيع الأدوار، وإعداد حجرة الدراسة.
- ( ب ) توجيه المعلم للتلاميذ بعمل بروفة كتجربة استطلاعية: لتدريب التلاميذ على الأداء الجيد وتدريب الملاحظين على تدوين ملاحظاتهم لمعالجة أوجه القصور.
- (ج) عرض الدرس: يمكن للمعلم عرض الدرس وتقديمه كالتالي:
- . يعرض المعلم على تلاميذه الأهداف الإجرائية للدرس، وقرائنها قراءة صامتة، أو كتابتها على السبورة، وقيام أحد التلاميذ بقرائنها بصوت واضح مع متابعة باقي التلاميذ.
- . قيام التلاميذ بالتمثيل الفعلي. . قيام التلاميذ الملاحظين بأداء أدوارهم.
- . مناقشة التلاميذ بعد عملية التمثيل.

(٣) ما بعد التمثيل :

- مناقشة الموقف الدرامي وتوضيح الأهداف ومدى تحققها واستتباط القاعدة من خلال المناقشة وتحديد نقاط الضعف، والقوة.
- الأنشطة المصاحبة : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة لتأكيد استيعاب التلاميذ للمحتوى المستهدف.
- . التقويم : يقوم المعلم بتقديم مجموعة من الأسئلة لقياس مدى تحقق الأهداف.
- . مناقشة التلاميذ في مفردات الأسئلة وإجاباتها.
- مهارات التحدث :

يُعد التحدث مهماً للغاية فهو المقامة الأساسية لتعليم التعبير التحريري، كما أن تدريب التلاميذ على مهارات التواصل اللغوي يكسبهم السرعة في التفكير في مواجهة المواقف الكلامية الطارئة، والمواقف الحيوية التي تتطلب الطلاقة، والقدرة على الارتجال، هذا إضافة إلى أن التدريب على الاتصال اللغوي الشفوي يعالج كثيراً من اضطرابات الكلام لدى بعض التلاميذ. (عبد الحميد عبد الحميد، ٢٠٠٠، ١٨٩).

بينما حدد (أحمد حسين ٢٠١٠) مهارات التحدث في أربع مهارات رئيسة، تندرج تحتها مهارات فرعية، وهي:

- المهارات التنظيمية، وتتضمن: يمهّد للموضوع بمقدمة مناسبة، ويعرض الأفكار عرضاً جيداً، وينهي الموضوع بخاتمة مناسبة.

● **المهارات الوظيفية، وتتضمن:** يستخدم الكلمات والجمل المناسبة للمعنى، وينوع في الأساليب أثناء حديثه، ويلتزم في كلامه بالموضوع المطروح، وينوع الجمل التي يستخدمها في الحديث.

● **المهارات الصوتية، وتتضمن:** يُخرج الأصوات من مخرجها الصحيحة، وينطق بدرجة صوتية تكفي لأن يسمعها المتلقي بوضوح، ويقف وقفات صحيحة، ويستخدم الصوت المعبر عن المعنى، وينوع في الصوت حسب انفعالاته، ويبدأ حديثه، وينهيه بطريقة مناسبة.

● **المهارات الملحمية، وتتضمن:** الإشارات المناسبة في تقريب المعنى، وتظهر الانفعالات على وجه الطالب حسب المعنى، ويتحرك حركات مناسبة ومتوازنة أثناء الحديث، ويقف وقفة مناسبة أمام الجمهور، ويبيدي احترامًا واضحًا للجمهور.

. حددها (أحمد سلامة ٢٠١١) بشكل عام في: وضوح الصوت، والسرعة المناسبة، ومراعاة مواضع الوقف ومواضع الوصل، والدقة في اختيار الكلمات المناسبة للمعنى والموضوع المتحدث فيه، وتسلسل الأفكار، أو الأحداث للموضوع المتحدث فيه بطريقة منظمة وثقافية، وتربط الأفكار واتساقها، ودعمها بالأدلة، والشواهد، وجودة الأفكار وملاءمتها للموضوع المتحدث فيه، والمواقف المختلفة، والتحدث بأفكار جديدة غير شائعة عندما يعلق على صورة أو موقف معين، وإعطاء تفصيلات توضح الفكرة، وختم الموضوع بما يتناسب معه.

وصنفها (نها محمود ٢٠١٦) إلى جوانب رئيسة يتبعها مهارات فرعية:

### (١) الجانب الفكري :

- يبرز الفكرة الرئيسية.
- يرتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا، أو تاريخيًا.
- ينهي الموضوع بخاتمة مناسبة.

### (٢) الجانب اللغوي:

- يتحدث بلغة صحيحة في موضوع ما.
- يضبط الكلمات والجمل ضبطًا نحويًا سليمًا.
- يختار الكلمات المناسبة للمعنى.
- يستخدم أدوات ربط مناسبة.

### (٣) الجانب الصوتي:

- يخرج الحروف من مخرجها الصحيحة.
- يستخدم الصوت المعبر عن المعنى.
- ينطق الكلمات نطقًا سليمًا.
- يتحدث بصوت واضح.
- يراعي مواضع الوصل والوقف.

#### (٤) الجانب الملحمي:

- يستخدم الإشارات وتعبيرات الوجه الملائمة للمعنى.
- يتحدث بثقة دون خوف.

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في صوغ قائمة مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في صورتها الأولية إلى مهارات رئيسه يندرج تحتها مهارات فرعية تنتمي لها وتتمثل في ما يلي:

- ١ . نطق أصوات الحروف والكلمات والجمل نطقًا صحيحًا .  
ينطق التلميذ أصوات (التاء . الظاء . الذال . السين . الزاي . الدال . الناء) نطقًا صحيحًا .  
يعبر عن أفكاره في جمل تامة .  
يضيظ أواخر الكلمات في حدود ما درس من قواعد .  
٢ . اختيار الأفكار، وتنظيمها تنظيمًا منطقيًا :  
يختار الكلمات المناسبة لموضوع الحديث .  
يحكم قصة يفهمها المستمع .  
يربط بين الجمل بأدوات ربط مناسبة .  
يكون قصة من مجموع الجمل التي تعرض عليه .  
٣ . استخدام تعبيرات الوجه، وإشارات اليدين للتعبير عن المعنى .  
يستخدم إيماءات الوجه بصورة مناسبة للمعنى .  
يستخدم إشارات اليدين بصورة معبرة عن مضمون الحديث .  
يتمثل المعنى في أثناء التحدث وفق سياق الحديث، ملحق (٥) .  
طرق قياس مهارات التحدث .

يرى (ماهر عبد الباري ٢٠١، ١٩)، أنه عند تقويم مهارات التحدث يُستخدم مدخلين أساسيين لهذا الغرض مدخل **الملاحظة** observational approach وفيه يتم ملاحظة، وتقييم السلوك بطريقة عفوية تلقائية، والمدخل **البنائي** Structured approach حيث يطلب من التلميذ أن يمارس مهمة واحدة أو أكثر من مهمة لغرض الاتصال الشفهي، ويتم تقويم التلميذ فرديًا أو من خلال مجموعة من الأقران على أن يتم التركيز على حالة فردية بعينها، وفي كل الأحوال لا بد من توافر الاتصال في وجود جمهور حقيقي. كما ينبغي أن تركز المهام على موضوعات بإمكان التلاميذ التحدث عنها بسهولة، وإذا لم يكن ذلك متاحًا فينبغي إعطائهم

الفرصة لكي يجمعوا معلومات عن الموضوع، فالملاحظة والبناء يستخدمان مقاييس التقدير سواء أكان تقديراً كلياً ليعطي ذلك انطباعاً عاماً، وشاملاً عن أداءات الأطفال عبر الزمن، أم مقاييس التحليل، حيث تدخلنا في تفاصيل عملية الاتصال ذاتها كالطلاقة، والتنظيم، والمحتوى، واللغة، ومن ثم فاستخدام مقاييس التقدير ربما يعطي مؤشراً على تنوع درجات القدرة على التعبير من خلال مقياس معد لهذا الغرض.

- كذلك أورد (محمود الناقية، ووحيد حافظ ٢٠٠٦، ١٥٢) مجموعة من المعايير التي يمكن تقويم مهارات التحدث لدى التلاميذ من خلالها.

- . مدى فهم المتعلم السهولة.
  - . استخدام طبقة الصوت المناسبة.
  - . نطق أصوات الحروف بوضوح.
  - . متابعة الحديث بسهولة.
  - . وضوح خطة الحديث.
  - . حذف بعض التفاصيل غير الجوهرية.
  - . النظر إلى المستمعين أثناء الحديث.
  - . مدى أهمية الرسالة المنطوقة.
- أدوات البحث وإجراءاته التجريبية :**

**إعداد استبانة مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي :**

- ١ - **تحديد الهدف من الاستبانة:** هدفت الاستبانة تحديد بعض مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي التي يمكن ملاحظتها ومن ثم يمكن قياسها.
- ٢- **مصادر اشتقاق استبانة مهارات التحدث:** تنوعت مصادر اشتقاق مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي مما يلي:
  - . الأدبيات، والمراجع السابقة في مجال تعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - . الدراسات، والبحوث السابقة في مجال التحدث للمرحلة الابتدائية.
  - . أهداف تدريس التحدث بالمرحلة الابتدائية.
  - . المعايير القومية المعيارية الخاصة بمهارات التحدث (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ٢٠٠٩، ٧١ : ٧٥).

٣. **الصورة الأولية للاستبانة** من خلال المصادر السابقة تم إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واشتملت الاستبانة على مقدمة موجهة إلى مجموعة من المحكمين، توضح الهدف منها، وتوضح التعليمات اللازمة، وعرض مكوناتها التي اشتملت بعض مهارات التحدث الفرعية المناسبة للمهارات الرئيسة وكان عددها (عشر) مهارات.

٤ . ضبط الاستبانة : تم عرض الاستبانة على ثمان من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف تحديد مدى مناسبة تلك المهارات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية وحذف، أو إضافة، أو تعديل أية مهارة .

٥. نتائج التحكيم على الاستبانة: أسفرت نتائج التحكيم على الاستبانة على التالي:  
تعديل صوغ مجموعة من المهارات الفرعية كما في الجدول الآتي:

### جدول (١)

#### التعديلات المقترحة باستبانة مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
. يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة	. ينطق أصوات (د، ث، ظ، س، ذ، ز، ث) نطقاً صحيحاً
. يدعم كلامه بالأمثلة والبراهين	. يدعم أفكاره بأمثلة وشواهد.
. يتحدث مراعيًا الدقة النحوية	. يضبط أواخر الكلمات في حدود ما درس من قواعد
. ينظم حديثه أثناء الكلام	. يرتب أفكاره في تسلسل منطقي
. يعبر بوجهه ويديه أثناء الكلام	. يستخدم إشارات اليدين وتعبيرات الوجه للتعبير عن المعنى

. تضمنين المهارات الرئيسية في ثلاث مهارات وهي ( نطق أصوات الحروف، والكلمات نطقاً صحيحاً . ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً . استخدام إشارات اليدين وتعبيرات الوجه للتعبير عن المعنى).

. حذف بعض العبارات من القائمة؛ لأنها تمثل المجال الذي تظهر فيه المهارة، وليست المهارة بالفعل مثل ( يحكي قصة يفهمها المستمع . يقدم نفسه للآخرين . يشترك مع زملائه في مناقشة موضوع ما ) .

. تم إجراء التعديلات المطلوبة وفقاً لآراء المحكمين لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية .

إعداد اختبار مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

- تحديد الهدف من الاختبار : هدف الاختبار قياس مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

. تحديد مصادر بناء الاختبار : تم بناء الاختبار، واشتقاق مادته الأولية من المصادر التالية:

أ . قائمة مهارات التحدث التي تم إعدادها من قبل الباحث؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

ب . الاختبارات التي تم إعدادها في بعض الدراسات السابقة، والبحوث السابقة في مجال التحدث، مثل الاختبارات التي أجرتها كلُّ من (أماني طلبه، ٢٠٠٣)، (نادية أبو الحسن، ٢٠١٥)، (نها محمود، ٢٠١٦)، (رشا حمدي، ٢٠١٨).

ج . وثيقة المعايير القومية الخاصة بمهارات التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الهيئة القومية لضمان جودة التعليم (٢٠٠٩) .

. إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات التحدث:

بعد تحديد المهارات المستهدف قياسها، قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبار مهارات التحدث، حيث اشتمل الاختبار على ثلاث مهارات رئيسه لكل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية التي تمثلها، وعدد من المفردات التي تقيس تلك المهارات، وأوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (٢)

### مواصفات اختبار مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الوزن النسبي	الدرجة المخصصة لها	عدد الأسئلة	رقم المفردة التي تمثلها	عدد المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
٣٧.٥%	٩	٣	١. ٢. ٣. ٤. ٥	٥	نطق أصوات الحروف والكلمات والجميل نطقاً صحيحاً.
٥٠%	١٢	٤	٦. ٧. ٨. ٩	٤	ترتيب الأفكار ترتيباً منطقيًا
١٢.٥%	٣	١	١٠. ١١. ١٢	٣	استخدام إيماءات الوجه وإشارات اليدين بصورة مناسبة للحديث
١٠٠%	٢٤	٨	١٢	١٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مهارة نطق أصوات الحروف حصلت على خمس مفردات بنسبة (٣٧.٥%) وحصلت مهارة ترتيب الأفكار على أربع مفردات بنسبة (٥٠%) بينما حصلت المهارات غير اللفظية الخاصة بتعبيرات الوجه وإشارات اليدين على ثلاث مفردات بنسبة (١٢.٥%) وذلك تبعاً لعدد المهارات الفرعية التي تشتمل عليها كل مهارة رئيسية، وتم قياس أول ثلاث مفردات من خلال سؤال واحد فقط وكذلك آخر ثلاث مفردات وبذلك اشتمل الاختبار على ثمانية أسئلة فقط.

## ٥ . إعداد الصورة الأولية للاختبار :

اشتملت الصورة الأولية للاختبار على صفحة الغلاف، وتعليمات الاختبار، ثم ثمانية أسئلة لقياس هذه المهارات حيث قيست الثلاث مهارات الأولى الخاصة بنطق الأصوات بسؤال واحد يتضمن هذه المهارات، كما قيست الثلاث مهارات الأخيرة الخاصة باستخدام تعبيرات الوجه، وإشارات اليدين بسؤال واحد يتضمن هذه المهارات، أما باقي المهارات فقد تم وضع سؤال لقياس كل مهارة، ويندرج تحت كل سؤال مهمات أدائية يتم من خلالها الحكم على أداء التلميذ، ووضع المؤشر في ضوء أدائه، وهذه المؤشرات تُعد ترجمة سلوكية تعكس أداء التلميذ للمهارات المستهدفة من الاختبار .

**إعداد بطاقة الملاحظة ومقياس تقدير الدرجات:** لإعداد بطاقة الملاحظة تم إتباع الخطوات التالية:

١ . **تحديد الهدف من البطاقة:** هدفت البطاقة قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات التحدث اللازمة لهم.

٢ . **تحديد مصادر بناء البطاقة:** تم بناء هذه البطاقة في ضوء ما يلي :

- قائمة مهارات التحدث التي تم التوصل إليها، لمعرفة مدى توافر هذه المهارات في أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتمت ترجمة هذه المهارات إلى عبارات سلوكية بشكل يصف نوع الأداء المطلوب من التلميذ القيام به؛ ليبدل على مدى إتقانه لمهارات التحدث.

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قياس مهارات التحدث.

- الأدبيات، والتربويات ذات الصلة بتقويم مهارات التحدث.

- معايير التحدث التي حددتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم (٢٠٠٩، ٧١، ٧٥).

٣ . **إعداد بطاقة الملاحظة :**

احتوت البطاقة على مقياس تقدير درجات متدرج مكون من أربعة مستويات من الأداء ( . ، ١ ،

٢ ، ٣ ) حيث يقوم الملاحظ بوضع علامة (√) أمام كل مهارة لتقدير أداء التلميذ بالنسبة لمؤشرات الأداء التي اشتمل عليها الاختبار وهذه المستويات.

كما اشتملت على ثلاث مهارات رئيسة واثنيتي عشرة مهارة فرعية وست وثلاثين مهارة أدائية حيث يوجد أمام كل مهارة أربع خانات تشير إلى مستويات الأداء وهي كالتالي [لم تتحقق (٠) ، دون المستوى (١) ، جيد (٢) ، ممتاز (٣)] وعلى الملاحظ وضع علامة (√) أمام مستوى أداء التلميذ لكل مهارة.

٦. **عرض اختبار التحدث وبطاقة الملاحظة، ومفتاح تصحيح الاختبار (ميزان تقدير الدرجات) على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم سبعة عشر (١٧) محكمًا، لتقدير صلاحية الاختبار للتطبيق،**

ومناسبة عبارات بطاقة الملاحظة لأداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات التحدث وقد طلب منهم إبداء الرأي في الاختبار من حيث:

. وضوح الصياغة اللغوية للسؤال.

. مناسبة الأسئلة لقياس المهارات التي صيغت من أجلها.

. مناسبة السؤال لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

. مقترحات بالإضافة، أو التعديل، أو الحذف.

وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات الجزئية في صوغ الأسئلة كالتالي:

- تعديل صوغ بعض الأسئلة، مثل : المفردة (١) من (اقرأ القصة) إلى (انطق أصوات القصة)، المفردة الثانية من (اقرأ الجملة) إلى (اضبط الجملة)، المفردة الخامسة وضع كلمة " شفويًا " أيضًا المفردة الخامسة من (لتصبح موضوعاً) إلى ( لتكون موضوعاً مفيداً ). وتم تعديل تلك الأسئلة وفقاً لآراء المحكمين وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

#### ٧. التطبيق الاستطلاعي لاختبار التحدث:

قام الباحث بتطبيق اختبار التحدث على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٣٠) تلميذاً بمدرسة طهنا الجبل الابتدائية (٢)، وذلك يومي السبت ١٧ / ٢ / ٢٠١٨، والأحد ١٨ / ٢ / ٢٠١٨ في الفصل الدراسي الثاني، وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار، وحساب صدقه وثباته .

#### أ . حساب زمن الاختبار

تم حساب زمن الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية في الإجابة عن الاختبار تم قسمة مجموع الأزمنة على عدد التلاميذ، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، ويتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار (١٢) دقيقة.

$$\text{مجم} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ}}{\text{العدد الكلي للتلاميذ}} = \frac{360}{30} = 12 \text{ دقيقة}$$

وبذلك أصبح زمن الاختبار (١٢) دقيقة

ب . حساب صدق الاختبار. تم حساب صدق الاختبار من خلال :

**صدق الاتساق الداخلي** : اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على حساب معامل الارتباط بين أبعاد مهارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وكانت معاملات الارتباط تتراوح



بين (٠.٦٦)، (٠.٨٢) وكانت جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى اتساق أبعاد (مهارات الاختبار) مع الدرجة الكلية للاختبار.

**حساب صدق البطاقة** : تم حساب صدق البطاقة من خلال:

حساب نسبة الاتفاق بين الباحث ومعلم آخر، لمعرفة معامل اتفاق الملاحظين، وأسفرت النتائج عن ارتفاع نسبة اتفاق بين الملاحظين حيث بلغت (٨٧%) (وأقل نسبة اتفاق بلغت (٨١%)، وهذه النتيجة تعتبر مؤشراً لثبات عملية الملاحظة، وبحساب متوسط هذه النتائج لنسب الاتفاق فإن :

$$\begin{aligned} & \text{أعلى نسبة اتفاق} + \text{أقل نسبة اتفاق} \\ & \frac{81 + 87}{2} = \frac{\quad}{2} = \underline{\quad} \\ & \frac{84}{2} = \underline{\quad} \end{aligned}$$

وهي قيمة ثبات مرتفعة ومؤشراً جيداً لثبات بطاقة الملاحظة، لقياس مهارات التحدث لدى أفراد عينة البحث (حلمي الوكيل، محمد المفتي، ٢٠٠٧، ٢٨٨) نقلاً عن " كوبر " (١٩٧٣ أو Cooper).

. الصورة النهائية لاختبار التحدث وبطاقة الملاحظة : بعد إجراء التعديلات اللازمة لمفردات الاختبار، وبطاقة الملاحظة وذلك في ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات وصدق الاختبار وبطاقة الملاحظة، أصبح الاختبار وبطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صالحين للتطبيق .

**إجراءات تنفيذ تجربة البحث:**

١ . اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة، تجريبية.

٢ . إجراء التطبيق القبلي لأداتي القياس على المجموعتين (اختبار التحدث، وبطاقة الملاحظة لأداء مهارات التحدث) للتحقق من تكافؤ المجموعتين.

٣ . تدريس محتوى القواعد النحوية للمجموعتين، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالمعالجة المعتادة، في حين تم تدريس المجموعة التجريبية في ضوء المدخل الدرامي.

٤ . إجراء التطبيق البعدي لأداتي القياس (اختبار التحدث وبطاقة الملاحظة لأداء مهاراته) على المجموعتين لمعرفة أثر استخدام المدخل الدرامي في معالجة المحتوى الدراسي لتلاميذ

مجموعة البحث .

نتائج البحث، تحليلها، وتفسيرها.

. عرض النتائج الخاصة بفرض البحث، وتحليلها، وتفسيرها. حيث ينص فرض البحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة، والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحدث لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض السابق إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحدث، كما تم حساب قيم (ت) باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss .V.16)، وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ويوضح جدول (٣) النتائج التي تم التوصل إليها.

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة، والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحدث

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الضابطة	٣٧	١١.٥٦	٤.٢٣	٢.٩٢	٧٢	٠.٠١	دالة
التجريبية	٣٧	١٤.٦٧	٤.٨٨				

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأداء مستوى تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار التحدث، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) للاختبار ككل، وقد استخدم الباحث مؤشر مربع إيتا، لتعرف حجم الفرق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحدث من خلال المعادلة.

(ت<sup>٢</sup>)

إيتا<sup>٢</sup> = —

(ت<sup>٢</sup>) + درجات الحرية

والجدول الآتي يوضح نتائج حجم التأثير التي تم التوصل إليها.

#### جدول (٤)

#### حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع لمهارات التحدث

التطبيق	ن	قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
قبلي	٣٧	٦.٩	٠.٥٧	كبير
بعدي	٣٧			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (مهارات التحدث) كان كبيراً مما يدل على أن نسب التباين الحادث في أداء التلاميذ لمهارات التحدث (٠.٥٧) يرجع بالضرورة إلى استخدام المدخل الدرامي في تدريس القواعد النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي مما يعني قبول الفرض الثاني عند مستوى (٠.٠١).

**تفسير نتائج فرض البحث :** يمكن أن تعزى نتائج فرض البحث إلى:

. استخدام المواقف الدرامية في تدريس القواعد النحوية ساعد في تنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ مجموعة البحث لدي التلاميذ مثل: إجادة النطق، وترتيب الأفكار، واستخدام تعبيرات الوجه، وإشارات اليدين أثناء أدائهم للمواقف الدرامية.  
. تقديم شواهد، وأمثلة وتطبيق ما تم تعلمه وتنويع الأنشطة لتنمية تلك المهارات كان له أكبر الأثر في تحقيق أهداف تدريس التحدث في تلك المرحلة.

. وجود علاقة ارتباطية قوية بين القواعد النحوية، ومهارات التحدث، فكلما تمكن التلميذ من فهم القواعد النحوية، وتطبيقها بطريقة جيدة ظهر ذلك في حديثه، وذلك لأن القواعد النحوية تحفظ اللسان من الوقوع في الخطأ الشفوي.

. المناخ السائد في حجرة الدراسة الذي اتسم بالتعاون المشترك بين التلاميذ من خلال أداء العمل الدرامي بطريقة جماعية أدى ذلك إلى شعور تلاميذ مجموعة البحث بالسعادة والحب، وأثار دافعيتهم نحو التعلم وتحقيق أهداف الدروس المصوغة في ضوء المدخل الدرامي بطريقة أفضل بينما ربما لم يتوافر ذلك لتلاميذ المجموعة الضابطة.

. تعليمات المعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية سواء المشاركون في التمثيل، أو المشاهدون بأن كل تلميذ سوف يكون له دور في المشاركة في المواقف الدرامية، جعل التلاميذ أكثر حرصاً وإحساساً بالمسئولية نحو ما يتعلمون.

. حوار التلاميذ أثناء تأدية الأدوار مكن تلاميذ المجموعة التجريبية من استخدام اللغة بطريقة صحيحة ومن ثم التمكن من مهارات التحدث

- استخدام اللافتات، والصور أثناء التدريس مكن تلاميذ المجموعة التجريبية من استخدام أكثر من حاسة أثناء التعلم، وهو ما تنادي به التربية الحديثة.

- تشجيع المعلم تلاميذ المجموعة التجريبية أثار دافعية التلاميذ نحو التعلم مما زاد الفهم، والاستيعاب، ومن ثم استخدام اللغة بطريقة صحيحة من خلال التعبير السليم عما يريدون.

- تنوع الأنشطة الدرامية، وتنوع الوسائل التعليمية مثل: الصور، واللافتات، واللوحات زاد من جذب انتباه التلاميذ، وساعد على إدخال عنصر المتعة، والبهجة، والتشويق في نفوس تلاميذ المجموعة التجريبية، والقضاء على الملل، والرتابة، والروتين التقليدي المتكرر للمجتمع المدرسي.

- منح فرصة المشاركة لكل تلميذ بالأفكار، والآراء في العمل، والتعلم معاً، والوقوف على أوجه القصور، والعمل على تعديلها أعطى فرصة للتلاميذ من الاستفادة من خبرات زملائهم.

- توفير جو من الود، والصداقة، والاحترام، والتفاهم بين التلاميذ، والمعلم أثناء تدريس مقرر القواعد النحوية باستخدام المدخل الدرامي.

- توفير بيئة التعلم، وتعليم التلاميذ المهارات الاجتماعية اللازمة، وهذا بدوره يعد تنمية لمهارات التعبير الشفوي التي تتميز بأنها عملية اجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (علي جاب الله، ٢٠٠١)، و(أحمد فتحي الباب، ٢٠١٣)، و(سوزان العيسوي، ٢٠٠٤)، و(رشا حمدي، ٢٠١٨).

## ٢. التوصيات الخاصة بنتائج فرض البحث.

أسفرت نتائج الفرض عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ولذلك يوصي الباحث بضرورة تضمين كتب اللغة العربية مهارات التحدث اللازمة للتلاميذ، ومن ثم تنمية تلك المهارات من خلال المواقف الدرامية.

- كما أسفرت نتائج الفرض عن تأثير استخدام المدخل الدرامي في تنمية بعض مهارات التحدث بحجم كبير؛ لذا يوصي الباحث بضرورة إعادة صوغ دروس القواعد النحوية في ضوء المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات التحدث من خلاله.

- تخصيص حصة أسبوعياً أو شهرياً لتدريب التلاميذ على الأداء المسرحي.

- تعويد التلاميذ على مشاهدة المسرحيات التعليمية، للتعلم منها، ونقدها.

- ضرورة تنوع طرق التدريس بما يتناسب مع مستويات التلاميذ.

### البحوث المقترحة :

- فاعلية استخدام المواقف الدرامية لتدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو المادة لتلاميذ الصف الأول الثانوي.

## المراجع

- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب .
- أحمد رمضان خليفة السيد (٢٠١٣) : فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على إستراتيجية لعب الأدوار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في تنمية أبعاد الوعي الاجتماعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٩): فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس بعض المفاهيم النحوية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدينة الجوف بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ع ١٤، مجلد (٢١) يوليو، ص ص ٧٨ . ١١١ .
- إسماعيل أحمد علي (٢٠٠٥) : فاعلية مدخل قائم على المعنى في تدريس النحو العربي في تنمية مهارات الفهم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ.
- أماني حامد مرغني طلبة (٢٠٠٣) : أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية على تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- أمير إبراهيم القرشي (٢٠٠١): المناهج والمدخل الدرامي، القاهرة، عالم الكتب.
- إيمان حسين عليما (٢٠٠١م) : " أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٣): أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والثمانون، يوليو، ص ص ٤٩ . ١٣ .
- حكمت محمود محمد (١٩٩١): استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من التاسعة إلى الثانية عشر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- حنان عبد المجيد عزوز (٢٠٠٩) : دور المسرح المدرسي في تحقيق التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية .
- رامي عمر الخلف العبد الله (٢٠١٤): استراتيجيه تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنية الصرفية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

رشا سيد أحمد حمدي (٢٠١٨): فاعلية استخدام مسرح المناهج في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

رشدي أحمد طعيمة وأخرون (٢٠٠٩) : "المفاهيم اللغوية عند الأطفال"، الأردن، عمان: دار المسيرة.  
رضا مسعد السعيد عسر (٢٠٠٣): أساليب إحصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، ٢٢ يوليو، (٢٠٠٣) ص ص ٦٤٥، ٦٧٤.

زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧): مسرح ودراما الطفل، القاهرة، عالم الكتب.  
سامي محمد الهزيمة (٢٠٠٩) : مستوى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة آل البيت في مهارات اللغة العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٣، مجلد (١٠)، كلية التربية بالبحرين (٢٠٠٩) ص ص ٤٥ . ٨٨.

عبد الرزاق مختار محمود (٢٠٠٥): فاعلية إستراتيجية مقترحة لتغيير المفهوم في تصويب التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية بأسسيوط، مجلد (٢١)، ١٤ يناير، (٢٠٠٥) ص ص ٨٩. ٤٨.

على كمال علي (٢٠٠٢): أثر استخدام مدخل تمثيل الأدوار والسير الذاتية في تدريس الشخصيات التاريخية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على التحصيل وتنمية القيم الخلقية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسسيوط.

فتحي علي يونس (٢٠٠١) : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

نها أحمد محمود أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج في تدريس القراءة قائم على التعلم الموجه للدماغ في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

نيفين رفعت رشدي (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التمثيلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمة التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): المعايير القومية للتعليم في مصر، مشروع إعداد المعايير القومية، المجلد الثاني، الأمل للطباعة والنشر.

**Richards, C, J (2008):** Teaching Listening and Speaking from Theory to practice Cambridge Universty USA. (Available online at: [http://www.Slideshare.Net/Jerry Smith 16/ Richards- teaching listening speaking- 41609551](http://www.Slideshare.Net/Jerry%20Smith%2016/Richards-teaching%20listening%20speaking-41609551). Retrieved on: 5/3/2015.

**Zahoor, M(2017):** Development of Speaking Skills through Activity Bassed Learning at the Elementary Level Eurasian Journal of Educational Research, vol. No. 12, March 2017,. (Available online at: [https://eric. Ed. Gov/? q=speaking= skills & id = EJqq48809](https://eric.ed.gov/?q=speaking+skills&id=EJqq48809). Retrieved on: 15/8/2017.